

صفة الطواف وسننه وأحكامه

خالد الفليج

إذا أتى إلى المسجد الحرام السنة عند دخول المسجد أن يقول كما يقول عند دخول سائر المساجد. اللهم افتح لي أبواب رحمتك.

يقدم رجله اليمنى ويقول اللهم افتح لي أبواب رحمتك - [00:00:00](#)

والسنة في حق من دخل المسجد الحرام أن يبدأ بالطواف مباشرة كما فعل نبينا صلى الله عليه وسلم. أما إذا احتاج إلى الجلوس فإنه يصلي ركعتين تحية قبل جلوسه فإذا أتى إلى الكعبة وأراد أن يبدأ طوافه فالسنة قبل ابتداء الطواف أن يطبع والاضطباع -

[00:00:12](#)

هو أن يخرج آ كتفه الأيمن ويغطي كتفه الأيسر أي يدخل الرداء من تحت إبطه الأيمن من تحت إبطه الأيمن ويلقي بالرداء على على كتفه الأيسر هذا هو الاطباع فيخرج الكتف الأيمن كاملاً ويغطي الكتف الأيسر كاملاً. بعد ذلك يأتي - [00:00:32](#)

مستقبلاً الحجر الأسود. والطائف إذا أتى إلى الحجر الأسود له أحوال. الحالة الأولى وهي اكملها أن يقبل الحجر الأسود. يقبله ويقول الله أكبر ما استطاع أن يقبل استلمه بيده اليمنى وقبل يده اليمنى وقال الله أكبر ما استطاع أن يستلمه - [00:00:52](#)

وبيده اليمنى أشار إليه أن كان معه عصا أو معه عرجون أو معه شيء أشار إليه ومسه بذلك الشيء الذي معه كالعصا وقبل رأس العصا فلم يكن معه شيء فإن السنة أن يستقبله ويشير إليه بيده قائلاً الله أكبر. ومن الخطأ ما يفعله بعض الناس أنه كأنه يرفع يديه يرفع

يديه - [00:01:12](#)

كليهما ويكبر وهذا خطأ وليس من السنة بل ومن المحدثات. السنة التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استقبل الحجر وأشار إليه بيده. فيقول الله أكبر ثم يبدأ الطواف. والسنة في - [00:01:32](#)

جاء الطواف أن يرمل الثلاثة الأشواط الأولى يرميها كاملة من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود هذا شوط ثم يرمي الأخرى إلى الحجر الأسود إلى الحجر الأسود وهذا الشوط الثاني ثم يرمي من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود وهذا الشوط الثالث ثم يمشي بقية

الأشواط مشيه المعتاد - [00:01:50](#)

هو بمعنى مقارنة الخطى مع سرعة المشي مقارنة الخطى مع سرعة المشي أي المشي السريع مع تقارب الخطى. وإذا المسلم جعل

الكعبة عن يساره ثم أخذ يطوف سبعة أشواط الثلاثة أشواط الأولى يرمل فيها والبقية يمشي فيها مشيه المعتاد - [00:02:10](#)

ليس هناك دعاء ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما جاء بين الركنين بين الركن اليماني والحجر الأسود فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول بينهما - [00:02:30](#)

أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار وقتنا عذاب النار وأما ما عدا ذلك فإنه يدعو بما شاء. وليس هناك دعاء

مخصوص بالشوط الأول أو بالشوط الثاني أو بالشوط الثالث وكل هذا من المحدثات التي لا أصل لها - [00:02:40](#)

أنت تدعو ما تحتاج أن كنت مريضاً تدعو بشفائك أن كنت فقيراً تدعو بغناك أن كنت مخطئاً ضالاً تدعو بهدایتك أن كنت لمن تدعو

بالمغفرة وطلب المغفرة والاستغفار من الله عز وجل. إذا طاف السبعة الأشواط - [00:02:57](#)

يشرب مع كل ابتداء شوط أن يكبر. الشوط الثاني يكبر مع ابتداءات مع ابتداءه. الشوط الثالث كذلك. إذا انتهى من الشوط السابع لم يكبر. وانطلق مباشرة إلى خلف المقام بقى إبراهيم أن تيسر له ذلك وأن لم يتيسر فإنه يصلي في أي مكان شاء من الحرم. والسنة في

الصلاة هذه أن يخففها - [00:03:14](#)

وأن يصلي ركعتين لا يسبقها دعاء ولا يعقبها دعاء وإنما يصلي ركعتين يقرأ في الأولى بالفاتحة وسورة الكافرون وبالركعة الثانية

بالفاتحة سورة الاخلاص كما جاء ذلك عن نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يشرع الدعاء لا قبلها ولا بعدها لعدم فعل النبي صلى الله عليه

وسلم لذلك ثم - [00:03:34](#)

ينطلق الى الصفا - [00:03:54](#)